



شباب الوحدة.. هم حماة الثورة وبنائة الحاضر.. وقوة المستقبل.

الرئيس /علي عبدالله صالح
رئيس المؤتمر

استطلاع

العدد:
(1825)

الميثاق

الاثنين: 26 / سبتمبر / 2016م
24 / ذو الحجة / 1437هـ

7

ناشطون لـ «الميثاق»:

رفض الحوار العبثي قرار حكيم للمجلس السياسي

هكذا تتجلى قيم العدالة الأمريكية

رجاء الفضلي

النظام السعودي وحلفاؤه يمتحنون الإنسانية في اليمن منذ ما يزيد عن العام والنصف...

استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية من قبل الطيران الحربي السعودي، أدى إلى استشهاد الآلاف المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء، وجرح آلاف آخرين، كما تم تدمير المئات من المنشآت الخدمية الحكومية والخاصة، حتى المواقع السياحية والأثرية لم تسلم من القصف وفي مقدمتها مدينة صنعاء القديمة التي استهدفت أكثر من ثلاث مرات وأدى إلى تدمير العشرات من المنازل والقصور التاريخية واستشهاد العشرات من المواطنين القاطنين في منازلهم، وآخر تلك الهجمات حدثت فجر الثلاثاء الماضي..

هذا الإمعان السعودي في القتل للمدنيين والتدمير للمنشآت المدنية وامتحان الإنسانية في اليمن يقابل من قبل حلفاء السعودية الرئيسيين «الولايات المتحدة وبريطانيا» بتقديم المزيد من الدعم العسكري والاستخباراتي للنظام السعودي، وعضواً عن ذلك العمل على تعطيل الوظيفة الإنسانية والقانونية للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، والإلتفاف على مطالبات المنظمات الإنسانية والقانونية الدولية بإجراء تحقيقات مستقلة في جرائم الحرب التي ارتكبتها النظام السعودي وحلفاؤه عبر اليمن منذ غزاه الجوية..

الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا تعملان على فرض لجنة تحقيق سعودية في الجرائم التي ارتكبتها السعودية في اليمن..!

الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد من الدول الأوروبية التي تدعي حمايتها للقانون الإنساني الدولي هي من تنتهك هذا القانون وتشجع حلفاءها الاستراتيجيين كالسعودية على ارتكاب المزيد من الجرائم في اليمن وتعمل على إعاقة أي إجراءات التحقيق في تلك الجرائم والإلتفاف على الوظيفة القانونية للأمم المتحدة، وجعل المنفذ لتلك الجرائم هو من يقوم بإجراء التحقيقات!!

هكذا تحمي الولايات المتحدة وشركاؤها القانون الإنساني الدولي وتعمل على تنفيذها..

حقاً إنه عالم بلا أخلاق، وأنظمة سياسية ظالمة تتحكم بمصير العالم.. وتسيّر القوانين الدولية وفقاً لرادتها ورغبتها، ولا يمكن تغيير تلك الرغبات أو القفر عليها مهما كشفت من حقائق!

أنظمة تقوم على العصبية والغلبة وليس على مقدار ممارسة المبادئ الأخلاقية في الحكم.. وتبدو الولايات المتحدة وبريطانيا أكثر الدول في العالم التي تؤكد على الدوام أن السياسة بلا أخلاق، وأن الوسائل التي تتبعها والممارسات التي تنفذها لا تتسجم مطلقاً مع مجمل القيم الإنسانية والحقوقية وفي المقدمة منها الأخلاق!!

هذه هي قيم العدالة التي يتحدث عنها الرئيس الأمريكي أوباما وأصر أسماعنا بها.. والغريب أن يقول: «نسعى لترسيخ قيم العدالة والمساواة والحكم الرشيد في مختلف أنحاء العالم لنعيش جميعاً في أمن وسلام»!! إنها قيم العدالة والأمن والسلام الأمريكية والبريطانية وعديد دول أوروبية والتي تنطلق وفقاً للقاعدة الميكافيلية «الغاية تبرر الوسيلة»!!

إنها قيم العدالة التي تجعل من منفذ ومرتكب الجرائم الإنسانية في اليمن محققاً وقاضياً فيها!!

وصف سياسيون وناشطون قرار المجلس السياسي برفض الخوض في أي حوار إلا بعد وقف العدوان ورفع الحصار، بأنه قرار صائب يعكس رغبة وموقف الغالبية العظمى من أبناء الشعب اليمني وقواه السياسية التي ترى أن إجراء أي مشاركات في ظل استمرار المجازر التي ترتكبها السعودية كل يوم بحق المدنيين اليمنيين خيانة لدماء الشهداء والجرحى ويجب التوقف عما أسموه بعثت المشاورات .

مؤكد في تصريحات لـ «الميثاق» أن موقف المجلس السياسي جاء في وقته ويجب أن يستمر المجلس في التمسك به مع فتح قنوات خارجية وتحركات يتم من خلالها إيصال صوت اليمنيين للعالم وتوضيح بشاعة الجرائم التي تقتربها السعودية بحق المدنيين الذين غالبتهم نساء وأطفال.. فإلى المحصلة :

استطلاع / عبد الكريم محمد

سياسية ووطنية وتاريخية ، يعكس من خلالها الإرادة الشعبية ويجسد مطالب غالبية الطيف اليمني الذي يرى أن استمرار تحالف العدوان بقيادة السعودية في إبادة اليمنيين وانتهاك سيادتهم تجاوز للقوانين الدولية والإنسانية وتواصل لمجازر الإبادة المنهجية .

كما ان طموحات وآمال الشعب اليمني تتجه الى ضرورة وقف العدوان ورفع الحصار للحفاظ على ماتبقى من الدولة وانقاذ مايمكن انقاذه بعد ان تم استهداف اليمن عسكرياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً وجغرافياً، لذا فإن إيقاف العدوان ورفع الحصار يعتبر مقدمة حقيقية لإثبات حسن نوايا ماسمي بالحكومة الشرعية التي لا تملك مع الاسف الشديد- اي قدرة على اتخاذ قرار مستقل قد يفرض على حل سياسي متزن ، يتبلور من خلال العودة إلى طاولات المشاورات، مع اننا لا نغول شيئاً على ما تسمى بالشرعية التي لا تمتلك قرارها ، والتي تثير- أيضاً- أكثر من علامة استفهام.

واختتم الشجاع تصريحه بالقول: واذا ما أردنا سلاماً حقيقياً في اليمن والمنطقة فلا بد من حوار مباشر مع السعودية الدولة المعتدية على شعبنا بأشرف الخمسة الكبار في مجلس الأمن وسلطنة عمان ، لا سيما بعد ان افشلت الرياض كل المساعي الحميدة لتحقيق السلام.

قال الاديب وليد الحسام - عضو اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين:

- يرفض المجلس السياسي الاعلى اجراء أي حوار - إلا بعد إيقاف العدوان ورفع الحصار الشامل عن اليمن - يكون المجلس قد وقف على منصة الشعب التي تمثل المطالب الشعبية الاساسية التي تجسد الاساس لجديّة الحوارات والمفاوضات.. أهمية موقف رفض الحوار من قبل المجلس السياسي الاعلى في ظل استمرار العدوان والحصار تكمن في أنه يعكس مدى احترام القيادة السياسية للشعب وإرادته وقضيته ومظلوميته.. وأهم ما تحققه هذه الموقف أنها تؤكد للعالم الاستقلال السياسي لقيادة اليمن وعدم ارتهاها لسياسات خارجية وهذا بحد ذاته يجسد حقيقة امتلاك الشعب اليمني للشرعية التي منحها لمن اختارهم لإدارة شؤون البلاد ، كذلك فإن الرفض هذا سيحد من هزلية مواقف الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في التعامل مع الملف اليمني ومظلومية شعبه ، فرفض الحوار في حالة عدم إيقاف العدوان ورفع الحصار يعتبر بلعاً للمجتمع الدولي وتعريفاً بحجم الجرائم والمجازر التي ترتكبها السعودية بحق الشعب اليمني، وربما سيشكل هذا الموقف ورقة ضغط لاهتمام بالقضية اليمنية، وتأتي كذلك أهمية هذا الموقف من خلال إشعار رعاة المفاوضات بأن الشعب اليمني يدرك أن التخاذل الدولي والاممي بشأن اليمن يعطي مساحة لال سعود وتحالفهم لارتكاب المزيد من الجرائم من تدمير وقتل بشع للأبرياء، ولهذا اعتقد أن المفاوضات القادمة بعد تنفيذ طلب المجلس السياسي الاعلى ستكون محمولة على الجدية والتقاربات الحثيثة والاهتمام الدولي بإلزام طرف العدوان بالجدية لتحقيق حلول اللازمة.



الشجاع: موقف المجلس السياسي صائب ونتمنى التحرك

خارجياً لتبصير العالم بما يجري

الشجاع: ليس هناك أي شيء يستخره اليمن مطالب غالبية اليمنيين

المصالح: بهذا القرار يكون المجلس السياسي قد وقف على منصة الشعب وعبر عنه

لذا على المجلس السياسي أن يعي تماماً حجم التواطؤ الدولي وأن يسخر كل امكانياته لإيصال صوت هذا الشعب إلى العالم، كما أن على الاطراف السياسية داخل البلد أن تعي ذلك جيداً، ويكفينا تفرحاً للمشاريع الجوفاء والشعارات.. الميدان واحد والوجع واحد، وتكالب العالم يعصف بالجميع.

من جانبه أكد الكاتب الصحفي والناشط أحمد الشاوش - رئيس تحرير صحيفة سام برس الإلكترونية:-

- أن الحوار في ظل الحصار والعدوان البربري الذي يرتكب كل يوم مجازر بشعة بحق المدنيين والنساء والأطفال لا معنى له وليس من المفيد الحديث عنه ، ما لم يتوقف العدوان ويرفع الحصار ويعود جميع العالقين في مطارات العالم .

وقال: اعتقد ان رفض المجلس السياسي الاعلى اجراء اي حوار إلا بوقف العدوان ورفع الحصار، قرار منطقي وترجمة عملية للواقع ولوموقف ملايين اليمنيين مما يجري من مهزلة اسمها حوار في ظل قتل وجرح المئات من المدنيين اليمنيين على يد آلة الموت السعودية التي تحاول أن تركز الشعب اليمني وتفصل له سلاماً على مقاييس مصالحها وبما يخدم نفوذها ورغبتها الجامحة في حفظ القرار والسيادة من اليمنيين.. وفي ظني أن قرار المجلس السياسي جاء في وقته، وكلنا معه، ولو لم يتخذ لكان الجميع سيطلبه به، لان المجلس يتحمل مسؤوليات حلول اللازمة.

هو من يدفع الثمن كل يوم فيما الدول الكبرى تتلاعب بهذه الأوراق لاستدراج النظام السعودي أكثر وعقد الصفقات على حساب دماه وكل مقدرات الشعب اليمني وأرواح الابرياء.

إذا بعد كل ما جرى لا يوجد شيء سنسخره من رفض الحوار ما لم تكن هناك ضمانات عملية للاستمرار. أولها وقف العدوان والحصار، وما سيعزز الموقف أكثر هو ان تكون ورقة المتحاورين تحت قيادة واحدة، كل مهما السعي لإيجاد مخرج اقتصادية وضغوطات لفك الحصار الجوي واستغلال الاصوات التي بدأت ترتفع، وتعزيز الموقف بإيصال صورة واضحة عن الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان، بدل البرود الذي نشهده في الداخل والخارج وكذلك تعزيز الجبهات على الحدود.

وقال الشجاع: المواطن يشعر بغياب في الاعلام المحلي الذي يكتفي بنشرات الاخبار والتقارير الرنانة، هذا لا يكفي لا بد من العمل على كل المستويات.. هناك العديد من الاشخاص والجهات والقنوات لا بد من التواصل الدائم معهم.

نحن أمام عدو لديه كل الامكانيات، يعقد صفقات السلاح وصفقات الارتزاق والاعلام، ويناور على كل المستويات، ويظهر في قاعة الامم المتحدة ويتباكي على الضحايا، وما لم يكن المجلس السياسي موحداً لمواقفه وواضحاً وشفافاً من خلال اتخاذ خطوات عملية فإنه سيظل مجلساً شكلياً مع الاخذ بالاعتبار المرحلة الصعبة التي نمر بها جميعاً.

في البداية تحدث الكاتب والمحلل السياسي عبدالوهاب الشرفي قائلاً:

كانت مسألة وقف الحرب هي محور النقاشات التمهيدية لكل المحطات التفاوضية من جنيف واحد وحتى الكويت لأنه لا يمكن القبول باستمرار العدوان مع الانخراط في مفاوضات سياسية، وفي ذلك تلك الجولات كان العدوان يوافق على ذلك لكنه لا ينفذ ما يتم الاتفاق عليه، ففي (جنيف 2) تم الاتفاق مثلاً على تزامن وقف العدوان وبدء المشاورات وعندما نكت العدوان بما تم الاتفاق عليه ولم يلتزم بشيء منه، جرى الاتفاق في محطة الكويت

على فكرة ومبدأ أن يسبق وقف العدوان المفاوضات بخمسة أيام كي لا يتم الوقوع في ذات الموقف الذي حدث في (جنيف 2) لكن ورغم ذلك لم يلتزم العدوان بالاتفاق كما درجت عليه العادة لنتنهي مشاورات الكويت والعدوان مستمر .

وفي سياق كل ذلك وبالنظر للتجارب السابقة ، هاهو المجلس السياسي يتمسك بمطلب المفاوضات، ولكن شريطة وقف العدوان والجرائم التي ترتكب كل يوم بحق المدنيين دون محاسبة من المجتمع الدولي والأمم المتحدة التي تفرج على ذبح وحصار شعب بكامله ولا تحرك حياله ساكتاً..

وقال الشرفي: في تقديري إن موقف المجلس السياسي بهذا الشأن صائب وفي محله وإن كان ليس موقفاً جديداً باعتبار أن ذلك هو المنطق السياسي والتفاوضي طالما قبلت كل الاطراف الجلوس للتفاوض فلم يعد هناك مبرر اطلاقاً لاستمرار العدوان ، ونتمنى أن يتم التمسك بهذا المطلب والاشترط المنطقي جداً خاصة في ظل الجرائم اليومية التي ترتكبها السعودية والامارات بحق المدنيين اليمنيين ومعظمهم من النساء والأطفال ، وعلى المجلس السياسي في هذا الجانب التحرك وفتح قنوات خارجية لمخاطبة العالم وتبصيره بما يرتكب بحق الشعب اليمني ويوضح من خلاله موقفه من المفاوضات وماسبب اشتراط وقف العدوان ومن ثم الانخراط في جولة مفاوضات جديدة.

إلى ذلك تحدث الباحث والناشط محمد عبده الشجاع قائلاً:

- ليس أمام المجلس السياسي من حل إلا رفض العبث المسمي بالحوار، خاصة وقد تم تجريب ذلك طوال الفترة الماضية لكن دون أن يخرج بشيء، اليوم وبعد نقول تحالف العدوان في ارتكاب المجازر ضد اليمنيين دون استثناء فهذا يدل دلالة واضحة على أن ورقة التفاوض ورقة هشة، ما لم يتم إيقاف هذا العدوان ورفع الحصار فلا يجب الجلوس على طاولة واحدة.

لذا إلى أن اليمن مقطوع عن العالم والذي يتفرج والشعب اليمني يقتل كل يوم بأسلحة محرمة دون أن يحرك ساكناً باستثناء بعض المنظمات والصحف العالمية وبعض القنوات التي نشرت تقارير كانت في غاية الأهمية. مشيراً إلى أن العدوان أخذ طابعا خطيراً والشعب اليمني

الأمير الشهيد فيصل قاتل ملك الرجعية



في إحدى الجامعات السعودية، وقد تم التحقيق معه وأفاد من خلال 18 صفحة دون توكيل محام للدفاع عنه أنه قتل الملك فيصل وأزال عقبة كبرى من طريق تقدم الشعب السعودي وتطوره وأنه غير نادم على ما فعله وأنه قدّم عبرة لمن لا يعتبر..

النظام التعسفي والإرهابي في السعودية حاول التملص من مسؤولية إعدام الأمير فيصل بن مساعد فناور مع أبيه وأخته ليقنعهم بأن يتولوا بأنفسهم قتل الأمير فيصل ليبرئ الحكم نفسه من دمه ويحمل ذوي القليل مسؤولية قتله ولكن جهود آل سعود ذهبت أدراج الرياح عندما قوبلت مساعيهم بالرفض.. لقط سقط رأس الشهيد فيصل بن مساعد من أجل حرية تراب بلده وشعبه، كما قالت يومها «الأسبوسويد برس»: لقد كان هادئاً وهو محبوباً أمام منصة الإعدام.. وإذا انتصر جلاوزة الرجعية السعودية في الجولة الأولى بإعدام الشهيد الأمير فيصل بن مساعد، فإن الشعب دائماً هو المنتصر في الأخير.



فيصل عساج

قتل الأمير خالد بن مساعد شقيق فيصل بن مساعد في عام 1966م.

قتل روح الشعب ككل عن طريق نشر الإرهاب وتكريس التخلف وتسلب قوى الاستعمار والامبريالية عليه.

لقد كان الأمير الشهيد يعتبر السعودية أكبر عقبة في وجه التقدم في العالم العربي وإن هم العائلة السعودية التعاون مع شركات الزيت الأمريكية فقط، وكان الشهيد صليبا في وجه إسرائيل جراء احتلالها فلسطين وأن السعودية ظلت بمواقفها تضعف قضية الشعب الفلسطيني، وكثيراً ما كان يبدو قلقاً لانتمائه للأسرة الحاكمة في السعودية.. وقالت «مجلة الصياد» اللبنانية يومها إن ممن دبروا قتل الملك فيصل هو الأمير سلمان بن عبدالعزيز وكان يومها أميراً لمدينة الرياض وقد التقى سلمان المحرض والشهيد الشجاع وأعرب

- قتل العمانيين في ظفار الذين كانوا يقتلون بيد مرتزقة استأجرهم فيصل بأموال الشعب السعودي لإضعاف الشعب العماني الشقيق بإسقاطه في صراعات داخلية يزرعها نظام السلطان قابوس.

- القتل اليمنيون السبعة عشر الذين قتلهم فيصل قبل عيد الأضحى عام 1967م في صفاة الرياض.

- الشهداء الذين تم اغتيالهم بأمر الملك فيصل فيما بين عام 1969م وعام 1971م في سجون الدمام والرياض وجدة وهم بالاسماء: «مجيد الشماسي، وصفي المداح، حسن فرج العمران، سعود المعمر، عبدالواحد عبدالجبار، عبدالرووف الخيزري، حسن الجشي، احمد عتوق وغيرهم».

قتل الأمير خالد بن مساعد شقيق فيصل بن مساعد في عام 1966م.

قتل روح الشعب ككل عن طريق نشر الإرهاب وتكريس التخلف وتسلب قوى الاستعمار والامبريالية عليه.

وصفت كريستين سورمازميلة الأمير الشهيد فيصل بن مساعد عندما تزاملا في جامعة كلوداوان الأمير قد نال لقب محرو شعب بلاده بقتله ملك الرجعية الملك فيصل بن عبدالعزيز.. وقالت: «إن العملية الجريئة التي قام بها الأمير فيصل بن مساعد لقتل الملك لم تكن قتل بالمعنى المفهوم من هذه الكلمة بل كانت من ذلك النوع الذي يقوم به الأطباء عندما يزيلون بمشرطهم الرقيق ورمأ خبيثاً، وأن أحداً لم يصف أي جراح في العالم بأنه جزار.. لقد كان الملك فيصل ورماً خبيثاً في جسم الشعب وكان خطراً على الأمة العربية كلها فاجتته فيصل بن مساعد كما يجتث كل طبيب ورم السرطان القاتل..»

إننا هنا مدعوون لتحديد شخصية القاتل وشخصية القاتيل من بين الفيصلين وهذه مسنوليتنا في صراعاتنا مع الطغيان والجبروت، ولقد كان فيصل الملك مسنولاً مسنولية مباشرة وغير مباشرة عن سلسلة من المجازر التي تلخ بها التاريخ وكان في طليعتها:

- مجزرة الطائف عام 1927م التي كان فيصل قائداً من قواد الجيش السعودي فيها.

- قتل المعارك التي دارت على أرض عسير ونجران وجيزان وهم يعدون بالآلاف وكان فيصل قائداً الحملة العسكرية التي قامت بالمجازر فيها.

- قتل الغزو السعودي لليمن عام 1933-1934م وهم أيضاً يعدون بعشرات الآلاف وكان فيصل قائد الجيش السعودي فيها.

- قتل الصدام الدامي الذي استمر أكثر من ثمان سنوات بين اليمنيين الجمهوريين والملكيين، وكان فيصل يمد الملكيين بالمال والسلاح لقتل اخوانهم وبنائهم، وطنهم.

- قتل الفارات التي قام الفارون من جمهورية اليمن الديمقراطية والذي كان فيصل يمددهم بالمال والسلاح ليقتلوا بها اخوانهم وبنائهم، وطنهم.